

هل تقبل توبة من كان يسافر خارج البلاد ويقابل النساء؟ الشيخ

ابن حميد - مشروع كبار العلماء

عبدالله بن حميد

ان زوجها يخرج خارج البلد ويلتقي بنساء غربييات او غربييات عليه. وهو الان نادم على ما حصل منه ويريد التوبة كثيرا ما يتجه الى

الله ويقرأ القرآن ويبكي. الا ان هناك من يقول ان مثل هذا لا تقبل توبته. فهل هذا صحيح؟ انا اخشى من - [00:00:00](#)

يأس على زوجي والرجوع الى سالف عهده. علما اني قد كتبت لكم هذه الرسالة باذنه وفقكم الله يا اخت شين ميم عين من العتيبية

من مكة تقولين ان لك زوجا - [00:00:20](#)

وانه كان له سابق عمل ليس بالعمل المشروع بل يقابل نساء غربييات ويفعل معهن ما يفعله. والان ندم وجعل يبكي ويخشى على نفسه

وانه قيل له لا توبة لك نقول لك هذا خطأ - [00:00:37](#)

فانه اذا تاب توبة صادقة فان الله يتوب عليه. قال الله تعالى افلا يتوبون الى الله والله غفور رحيم. وقال وتوبوا الى الله جميعا ايها

المؤمنون لعلكم تفلحون وقال تعالى يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا. عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم - [00:01:00](#)

ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار الاية التوبة تجب ما قبلها ما الذي وقع منه الزنا اذا تاب واستغفر وانا بوند على ما فعل

وعزم على الا يعود واقلع عن الذنب فالله يتوب عليه - [00:01:31](#)

ويغفر له جاء في الصحيحين في قصة الغامدية التي جنت فان امرأة جنت جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله

طهرني فقد زني فاعرض عنها فكرت عليه حتى قالت اني حبلى من الزنا. فامرها ان ترجع حتى تلد - [00:01:52](#)

فلما ولدت جاءت اليه وقد جاءت به بخلقه فردها حتى ترضعه ثم تطفمه فارضعت ومضى زمن الرضاع ثم جاءت به وبيده كسرة خبز

فقالت طهرني فرجمها حتى ماتت ثم قام فصلى عليها. قالوا يا رسول الله اتصلي عليها وقد زنت - [00:02:18](#)

قال صلى الله عليه وسلم لقد تابت توبة لو قسمت على سبعين من اهل المدينة لوسعتهم ثم قال وهل رأيتم ان جادت بنفسها لله

الحاصل ان زوجك اذا تاب توبة صادقة - [00:02:42](#)

عجم على الا يعود وندم على ما فات واقلان الذنب فالله يغفر له ويتوب عليه والقرآن اشار الى هذا في قوله تعالى والذين لا يدعون

مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يجنون. ثم قال - [00:03:01](#)

ومن يفعل ذلك يلقي اثمًا يعني ومن يفعل الشرك ويقتل النفس ويزني يلقي اثمًا يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا الا

من تاب وامن وعمل عملا صالحا فاولئك يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا. ومن تاب وعمل صالحا فانه يتوب الى الله

- [00:03:26](#)

والله استثنى ما انت في حق الشرك والزاني وقاتل النفس ان الله يتوب عليه. والشرك اعظم من الزنا. فالمشرك اذا تاب تاب الله

فكذلك الجاني اذا تاب توبة صادقة فان الله يتوب عليه ويكفر عنه سيئاته ويبدل ويبدلها له - [00:03:53](#)

وبحسنات فربنا غفور رحيم حلیم غفو يحب الاحسان ويرحم عباده جل وعلا والله اعلم - [00:04:16](#)